دار المتنبي للطباعة والنشر
العنوان: حي تعاونية الشيخ المقراني/ طريق إشبيليا
مقابل جامعة محمد بوضياف/ المسيلة
الفاكس: 035.35.31.03 / الهاتف: 0773.30.52.82
EMAIL : elmotanaby.dz@gmail.com

المسيلة في: 2021/11/09

شهادة نشر كتاب

تشهد وتتشرف دار المتنبي للطباعة والنشر بـ:

بنشر وطباعة استكتاب دولي جماعي محكم الموسوم بـ:

الإرشاد الأسري (واقع وآفاق)

إعداد وتنسيق الدكتورة:

بوضياف نوال

والمسجل إداريا برقم الإيداع القانوني

ردمك (ISBN) : 978 _ 9931 _ 865 _ 06 _ 3

بتاريخ: 2021/11/09

الختم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء

استكتاب دولي جماعي محكم:

في إطار ملامسة قضايا المجتمع والأسرة من أجل المساهمة في حل مشكلاته

الإرشاد الأسري
(واقع وأفاق)

إعداد وتنسيق:
د/ بوضياف نوال
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

حقوق الطبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والنقل إلا بإذن المنسق

EDITION EL MOTANABY
دار المتنبي للطباعة والنشر
سنة النشر: 1443هـ/ 2021م

الإرشاد الأسري - واقع وأفاق

سنة النشر: 1443هـ/ 2021م

EDITION EL MOTANABY
دار المتنبي للطباعة والنشر
مقر دار النشر: حي تعاونية الشيخ المقراني، طريق إشبيليا/ مقابل جامعة محمد بوضياف-المسيلة
التواصل مع دار النشر: elmotanaby.dz@gmail.com
الهاتف: 0773305282 فاكس: 035353103
الحقوق: جميع الحقوق محفوظة ©
سنة النشر: 1443هـ/ 2021م
ISBN: 978-9931-865-06-3
9 789931 865063

"وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا"

سورة النبأ الآية .29

استكتاب دولي جماعي محكم

في إطار ملامسة قضايا المجتمع والأسرة من أجل المساهمة في حل مشكلاته

الارشاد الأسري
(واقع وأفاق)

إعداد وتنسيق:

د/ بوضياف نوال

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء

الارشاد الأسري

(واقع وأفاق)

من إعداد وتنسيق:

د/ بوضياف نوال

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أوجزء منه

بكل طرق الطبع والنقل إلا بإذن المنسق

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة	الصفحة
01	المعاشرة بالمعروف وأثرها في تحقيق الاستقرار الأسري	د. محمد بومدين بطاهر	جامعة الجزائر1	28-15
02	الإرشاد الأسري في قضية عمل المرأة :مقاربة فقهية إسلامية	د. خير الدين بن خرور	جامعة البليدة2	48-29
03	الأمن النفسي في حياة الفرد	أ.د. فايز علي الأسود أ. جمانة يحيى أبو خالد	كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة	80-49
04	الطلاق العاطفي وتداعياته علي البناء الأسري والمجتمعي -دراسة وصفية تحليلية-	د. نوال بوضياف	جامعة المسيلة	104-81
05	استخدام فنيات الارشاد الأسري وفق المدخل العقلاني الانفعالي السلوكي لعلاج المشكلات الأسرية	ط. د. الزهراء نواصري د. طيب تومي	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	120-105
06	التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني (المفهوم، العوامل، واستراتيجيات المواجهة)	د. زروالي وسيلة	جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي	150-121
07	دور الارشاد الأسري في حل المشكلات الأسرية لدى المرأة العاملة	د. كتفي عزوز ط.د فيجل الزهرة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	168-151
08	الأساليب المستخدمة في الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	ط.د. بوساق عائشة	جامعة المسيلة	182-169

09	الإرشاد الوالدي ودوره في اكتساب اللّغة الأم عند الأطفال الصّم (دراسة ميدانية لعينة أطفال ذوي صمم حادّ)	د. عمراني زهير د. تنساوت صافية	جامعة أم البواقي جامعة الجزائر2	206-183
10	إرشاد وعلاج المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	د. بوجلال سهيلة د. يوسفي دلال	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	236-207
11	دراسة تحليلية لأهمية درس التربية الرياضية وتأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في الاسرة العراقية	أ.م.د. ياسر محمود وهيب المكدمي	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى – العراق	248-237

إرشاد وعلاج المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. بوجلال سهيلة
جامعة محمد بوضياف- المسيلة

د. يوسفي دلال
جامعة محمد بوضياف- المسيلة

ملخص:

تعد المشكلات الدراسية التي يتعرض لها المتعلمون بالمرحلة الابتدائية من أكثر المشكلات التي تؤرق المربين والأولياء، وكذا الباحثين في المجالين النفسي والتربوي، حيث يؤدي انتشار هذه المشكلات لدى المتعلمين إلى اضطراب النسق الدراسي، والتعرض إلى الفشل الدراسي والتسرب المدرسي المبكر؛ الأمر الذي يعيق تحقيق الأهداف التربوية، وتحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية.

لذا فإن ترشيد هذه المشكلات وعلاجها يعد من الأهداف الأساسية التي تسعى الأنظمة التربوية الحديثة إلى تحقيقها في الوسط المدرسي، وهذا يتطلب تظافر جهود الأسرة والمدرسة لمساعدة المتعلم على تحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي في البيئة التعليمية.

الكلمات الدالة: المشكلات الدراسية، المتعلم، المرحلة الابتدائية.

Abstract :

The academic problems faced by learners in the primary stage are among the most common problems for educators and parents، as well as researchers in the psychological and educational fields، where the spread of these problems among learners leads to disruption of the academic system، and exposure to academic failure and early school dropout; This impedes the achievement of educational goals، and the improvement of the outcomes of the educational process.

Therefore، rationalizing and treating these problems is one of the basic goals that modern educational systems seek to achieve in the school environment، and this requires concerted efforts of the family and the school to help the learner to achieve academic and social compatibility in the educational environment.

Keywords: Academic Problems; Learner; Primary Stage.

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، فهي مرحلة التفتح وتكوين الشخصية في جميع أبعادها، حيث تؤثر هذه المرحلة تأثيرا عميقا على حياة الشخص المستقبلية، وتتحدد من خلالها معالم صحته الجسمية والنفسية في مراهقته ورشده، وحتى في شيخوخته. كما أنها المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية، وغرس القيم الاجتماعية والتربوية التي تبدأ في المنزل وتستكمل في المدرسة، حيث تتسع علاقات الطفل وتتعدد ليكتسب المزيد من الاتجاهات والمهارات الاجتماعية الجديدة.

وفي هذا الصدد أشار (العيسوي 2000، ص 173) إلى ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص وتوفير البيئة الصحية للطفل، وتقديم الرّعاية النفسية اللازمة له، والعمل على إشباع حاجاته وحمايته من التوتر والقلق والخوف...و معاملته معاملة حسنة على أساس من الفهم العميق لدوافعه وانفعالاته وإحساساته.

وقد تتخلل مرحلة الطفولة العديد من المشكلات التي ترجع إلى ظروف أسرية أو مدرسية وحتى اجتماعية غير ملائمة يعيشها الأطفال فتؤثر سلبا على سلوكياتهم، وتعصف بصحتهم النفسية، حيث تعتبر هذه المشكلات حسب ما أورده (العصيمي، 2009، ص6) مظهرا سلبيا من مظاهر سوء الرعاية الوالدية والاجتماعية، كما أنها تشكل عبئا ثقيلا على الوالدين والمعلمين، وعلى المجتمع بأسره لأن الأفراد سوف يحتاجون إلى خدمات خاصة تقدم لهم.

إن التغلب على مشكلات المتعلمين بالمرحلة الابتدائية المتزامنة مع مرحلة الطفولة يتطلب التكفل الجاد بكل المشكلات مهما كانت أسبابها ودرجة شيوعها، والعمل على ترشيدها وعلاجها بالطرق التربوية المناسبة.

1. الإشكالية:

من مظاهر الاهتمام بالصحة النفسية في الوقت الحاضر دراسة علم نفس الطفل، ومعالجة المشكلات المختلفة التي يتعرض لها الأطفال بهدف الوقاية من خطر هذه المشكلات، والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها، وتهيئة البيئة الصالحة لنموهم السوي من خلال التعاون الجاد بين الأسرة والمدرسة، فالمدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن تربية الطفل وتوجيهه، فهو يقضي فيها معظم سنوات عمره، وخلال هذه السنوات ينمو ويكبر، وتشبع رغباته وتلبى احتياجاته المختلفة، كما تتكون شخصيته وتصقل من خلال ما تكسبه له المدرسة من قيم، وما تزوده به من علوم ومعارف وما تعلمه له من سلوكات اجتماعية صحيحة.

ونتيجة لضغوط الحياة وازدحامها بالمشاغل والمسؤوليات اليومية، وافتقار الآباء للطرق الصحيحة في التعامل مع الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية؛ فقد تظهر لدى الأطفال العديد من المشكلات التي يحملونها معهم إلى بيئاتهم التعليمية المتباينة، حيث تختلف هذه المشكلات باختلاف المراحل الدراسية، فلكل مرحلة دراسية مشاكلها الخاصة التي تميزها وتظهر فيها، كما أنها تختلف من متعلم لآخر، وحتى من مؤسسة تربوية إلى أخرى، وكلها قد تعيق المعلم في أداء مهامه التعليمية.

وتعد المدرسة مركبا من المواقف الاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال منذ سن السابعة ويتنافسون مع بعضهم البعض، ويقومون بالتحصيل والانجازات، وتكوين الاتجاهات والأنماط السلوكية، كما يتعرضون للفشل والنجاح خلال عملية التعامل مع مواقف الحياة العلمية، ويرى علماء التربية أن الإعداد للحياة والتدريب على العمل من أهم مظاهر العملية التربوية. (الحسين، 2002، ص 72).

إن المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة التي تؤثر على جميع مظاهر النمو لدى التلميذ كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، فالتلاميذ في هذه المرحلة مازالوا في طور تعلم

ماهو مقبول وما هو مرفوض، كما أنهم في طور تدعيم الضمير الداخلي، فالتربية هي تعليم التلميذ فن الحياة، ولكن قد يواجه المعلم من قبل بعض تلاميذه الكثير من السلوكيات غير المقبولة داخل حجرة الدراسة؛ مما يحول دون قدرتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي (الحريري وبن رجب، 2008، ص 56،57).

ويعتقد راجح (1985) أن المدرسة التي تهتم بعلاج المشكلات أو المتاعب المدرسية التي تواجه الطلاب قبل استفحالها بالتعاون مع المنزل تعين الطالب على المحافظة على صحته النفسية والاجتماعية، وعلى التحرر من بعض مشكلاته النفسية (الحسين،2002، ص 74).

كما تتضح المشكلات الدراسية من خلال تعاملات التلاميذ في الوسط المدرسي، والمتصلة أساسا بالامتحانات ومراجعة الدروس، أو المداومة على الحضور إلى قاعات الدراسة...حيث تسبب لهم ضيقا وحرجا، وتقلل من حيويتهم ونشاطهم وفاعليتهم ونتاجهم (تيايبية، 2007، ص 44).

وتختلف درجة المشكلات الدراسية باختلاف أنواعها، فمنها ما يحتاج إلى خبرة المعلم للتعامل معها وحلها مادامت في متناول قدرات المعلم، ومنها ما يحتاج إلى خبرة المرشدين والأخصائيين النفسانيين لعلاجها عندما تكون مستعصية على الفهم من قبل المعلم، وقد تكون لها انعكاسات سلبية بالنسبة للتلميذ إذا هي تجذرت في أعماق نفسه، وأصبحت هاجسا مروعا تعرقل تفكيره وانتباهه وتحصيله (عباس، 2015، ص 14).

ونظرا لتعدد المشكلات الدراسية التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي أصبحت تؤثر سلبا على نجح المتعلم باعتباره محورا للعملية التعليمية التعلمية، وعلى أداء المعلم داخل الحجرة الدراسية؛ فقد تبلورت فكرة هذا البحث في محاولة للوقوف على المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما سبق، فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالأسئلة الآتية :

- ما هي المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

- ما أهم أسباب ظهورها ؟

- كيف يمكن ترشيدها وعلاجها؟

وستشكل الإجابة عن التساؤلات السابقة المحاور الأساسية لهذا الورقة البحثية.

2. أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في العناصر الأساسية الآتية:

- ✓ تسليط الضوء على أكثر المشكلات الدراسية شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ تحديد أهم الأسباب الكامنة وراء ظهور المشكلات الدراسية الشائعة.
- ✓ رصد أهم طرق ترشيد وعلاج المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3. أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من كونه يحاول تسليط الضوء مرحلة الطفولة التي تتزامن مع المرحلة الابتدائية، باعتبارها من أهم المراحل التعليمية المؤثرة على مجالات النمو لدى المتعلم كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، والذي يتطلب بيئة تعليمية آمنة مساعدة على النمو المتكامل كما أنها مرحلة قاعدية عليها يتوقف نجاح المتعلم في المراحل الدراسية اللاحقة، لذا فإن الاهتمام بالمشكلات الدراسية لدى تلاميذ هذه المرحلة، ومحاولة ترشيدها وعلاجها يساعد المتعلم على التكيف السليم في البيئة المدرسية وتحقيق النجاح المدرسي.

كما يمكن أن يساهم في لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية نحو أهمية بناء البرامج الإرشادية التي تساهم في التخفيف من حدة المشكلات الدراسية؛ الأمر الذي يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والنهوض بواقع العملية التعليمية في بلادنا.

4. تعريف المشكلات الدراسية :

هي مشكلات يعاني منها الطلاب، تعوق دراستهم وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي، ويمكن أن تؤدي إلى تجنب المدرسة والدراسة (زهران، 2000، ص 67).

وهي تشير إلى كل سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم؛ أي أنها تركز على التعليم والتعلم (الحريري،2008، ص 14).

كما أنها المشكلات التي توجد عند بعض التلاميذ، فتعمل على إعاقة مسارهم التكيفي السليم مع الأهداف العلمية والتربوية التي يسعى إليها التلميذ لإحراز التقدم فيها (المعمار، 2019، ص 180).

وتعبر المشكلات الدراسية عن عدم قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي إما لصعوبة التعلم، أو المواد أو طريقة التدريس الصعبة من قبل المعلم ومنها الفهم؛ مما يفقده الثقة بنفسه وبقدراته، فضلا عن تأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الخارجية بشكل عام (تيايبية، 2007، ص 180).

ويعرفها السواد(1969) بأنها المشكلات المتعلقة بتكيف الطالب في دراسته كمشكلات التحصيل المدرسي والامتحانات، ونشاطات الطالب داخل المدرسة، وعلاقته بإدارة المدرسة ومدرسيه وزملائه واتجاهاته نحو المدرسة والدروس. (الجبوري،2009، ص 13).

وبناء على ماسبق، فالمشكلات الدراسية تشير إلى كل ما يعيق قدرة المتعلم على التعلم، ويؤثر سلبا على نموه المعرفي وتحصيله الدراسي، وعلى توافقه الدراسي والاجتماعي في بيئته التعليمية وخارجها.

5. أسباب المشكلات الدراسية:

تتداخل عدة أسباب في ظهور المشكلات الدراسية بصفة عامة وأهمها:

- أسباب نفسية: حيث إن الحالة النفسية تعد خلفية يقيم عليها التلميذ جميع أنشطته وفي ضوئها يتحدد موقفه الوجداني والعملي في المدرسة.

- أسباب أخلاقية.

- أسباب تتعلق بالإدارة والمناهج الدراسية.

- أسباب تتعلق بأسرة التلميذ : كالمشكلات الاقتصادية التي قد تقابل بعض الأسر، والشقاق الذي قد ينشأ بين الوالدين، أو بين الأسرة وجيرانها؛ قد يؤثر بشكل مباشر في المشكلات المدرسية التي يجابهها التلاميذ.

- أسباب تتعلق بالبيئة المحلية (عباس، 2015، ص 14).

وبناء على ما سبق؛ فإن المشكلات الدراسية تتحدد بمصدرين أساسيين هما:

- المصدر المؤثر من داخل المدرسة: ويشمل المعلم، التلميذ، الإدارة المدرسية، والبيئة الفيزيقية لحجرة الدرس والمادة الدراسية.

- المصدر المؤثر من خارج المدرسة: ويشمل المجتمع الخارجي، وسائل الإعلام، الأسرة والزملاء (الحريري وبن رجب ،2008، ص 20).

6. المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

إن المشكلات الدراسية متعددة ومتفاوتة من تلميذ إلى آخر ومن مؤسسة تربوية إلى أخرى، ولتحديد أكثر المشكلات الدراسية شيوعا لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، تم الاتصال بمجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة والكفاءة التعليمية، وقمنا بالتشاور معهم حول المشكلات التي لاحظوا انتشارها بين المتعلمين في الوسط المدرسي، وقد أسفرت المشاورات عن وجود مجموعة من المشكلات التي أجمع الأساتذة على شيوعها لدى المتعلمين خاصة في الآونة الأخيرة، والتي تم حصرها في أربع مشكلات هي: الشرود الذهني وعدم التركيز، ضعف دافعية التعلم، تدني التحصيل الدراسي، وقلق الامتحان.

وسنحاول التطرق لكل مشكلة على حدى من خلال تعريفها، ثم الإشارة إلى الأسباب الكامنة وراء ظهورها، وأخيرا عرض أهم طرق ترشيدها وعلاجها وفق الترتيب الآتي:

1.6. مشكلة الشرود الذهني وعدم التركيز:

1.1.6..تعريف الشرود الذهني :

الشرود الذهني يعني الانشغال في أمور أخرى لا تمت بصلة إلى الواقع بينما يتطلب من الشخص التركيز والانتباه تجده غائبا في عقله حاضرا في جسده، وهو أمر شائع بين الطلاب حيث يكثر الشرود عندهم في أوقات الدروس والمحاضرات.

والأطفال أكثر عرضة للشرود الذهني فهم يفكرون في أشياء غير تلك التي نطلبها منهم بسبب انشغال عقلهم الباطن بأمور أخرى، والشرود عند الأطفال مشكلة كبيرة يشعر الأهل إزاءها بعجز كبير خصوصا أنها تؤثر على حياتهم اليومية وعلى أدائهم المدرسي. http://alrai.com/article/10430889

يقصد بالشرود الذهني انصراف التلميذ عن الدرس، والانشغال بأمور أخرى، فالتلميذ يكون حاضرا جسديا داخل حجرة الدرس بينما يكون عقله مشغولا بأمور بعيدة كل

البعد عن الدرس ويتمكن المعلم من التعرف على التلميذ شارد الذهن من خلال عدة أمور هي:

- سرحان العيون: تكون عينا التلميذ شارد الذهن متمركزتين على المعلم بشكل جامد، وهذا يوحي للمعلم بأن التلميذ ليس معه على الإطلاق.
- محاولة التلميذ التشويش على الآخرين لصرفهم عن الدرس.
- العبث بما حوله من أقلام أو حمايات أو القيام برسم بعض الأشياء للانشغال عن الدرس.
- النظر ذات اليمين وذات الشمال والتطلع إلى النافذة أو إلى باب حجرة الدراسة لملاحظة المارين (الحريري وبن رجب ،2008، ص 132).

2.1.6.أسباب الشرود الذهني وعدم التركيز :

يؤثر الشرود الذهني كثيرا على تحصيل التلميذ الدراسي بسبب عدم التركيز، ويمكن أن تعود المشكلة إلى عدة أسباب أهمها:

- معاناة التلميذ من بعض المشكلات الأسرية كالتفكك الأسري، أو الشجار الدائم بين الوالدين أو غياب احدهما بسبب الوفاة أو الطلاق، وربما غياب كلاهما وتعهد أحد أفراد العائلة بتربية هذا الطفل.

- قسوة المعاملة من قبل الأهل أو المعلم وشعور الطفل بالنبذ وعدم القبول.

- طريقة التدريس ربما تكون أحد الأسباب كالجمود والرقابة والتكرار.

- صعوبة المقرر الدراسي وتراكم المعلومات فيه بسبب الإجهاد الذهني للتلميذ.

- عدم وضوح صوت المعلم أو سرعته في إعطاء المعلومات مما يتعذر على التلميذ المتابعة.

- بعض التلاميذ تكون لديهم أفكارهم الخاصة ويفكرون في طريقة يعرضون بها أفكارهم التي تشغلهم عن الدرس.

- قد تكون الأسباب متعلقة بمشكلات صحية يعاني منها التلميذ كاضطراب السمع أو ضعف النظر أو فقر الدم أو ما إلى ذلك.

- إحساس الطفل بالضيق أو عدم الارتياح كحاجته للذهاب إلى دورة المياه، أو الجوع، أو عدم الشعور بالراحة جراء ارتداء الملابس الضيقة أو غير المريحة.

- البيئة الصفية كاتظاظ حجرة الدرس بالتلاميذ والأثاث والمواد وسوء التهوية والإنارة...كل هذه الأمور تزعج التلميذ وربما تدفعه للانصراف عن التركيز.

- انفراد المعلم بالحديث والشرح والتعليق، وضعف التفاعل اللفظي بينه وبين التلاميذ يتسبب في شرود أذهان بعضهم وعدم التركيز على الدرس (الحريري وبن رجب، 2008، ص 133).

3.1.6. ترشيد وعلاج مشكلة الشرود الذهني وعدم التركيز:

هناك العديد من الأساليب التي تساعد في التغلب على مشكلة الشرود الذهني وعدم التركيز أهمها:

- الإعداد الجيد للدرس من تخطيط للدرس وحسن إدارة الوقت.

- إعادة تنظيم البيئة الفيزيقية وجعلها بيئة مفرحة وصحية، مع أهمية فسح المجال للتلاميذ للتحرك بحرية بين الكراسي دون أرباك.

- التنويع في طرق التدريس، وإدخال عناصر التشويق وشد انتباه التلاميذ وتحبيبهم في الدرس من خلال اشراكهم بنشاطات مختلفة مناسبة لأعمارهم.

- إعطاء مهلة كافية للتلاميذ في حالة الانتقال من نشاط إلى آخر لإحضار ما يحتاجونه من كراسات وأقلام وغير ذلك.

- محاولة النظر إلى كل تلميذ أثناء الشرح، وعدم التركيز على مجموعة أو جهة معينة مراعاة للفروق الفردية.

- على المعلم التحدث بنبرة تتوافق مع الموضوع المطروح والابتعاد عن التحدث بنبرة تسير على وتيرة واحدة لان ذلك يبعث الملل والسأم في نفوس التلاميذ.

- تنبيه التلميذ شارد الذهن إلى ضرورة الانتباه وإشراكه في الدرس ما أمكن ذلك.

- الابتعاد عن توجيه الأسئلة إلى التلاميذ بالتسلسل بل استخدام الطريقة العشوائية.

- الاهتمام بتنويع الأسئلة وخروجها عن الرتابة لتشمل التحليل والتعليل، والإدراك والربط وما إلى ذلك.

- وضوح الحديث ومراعاة نبرة الصوت ودرجاته.

- التنويع في المعلومات المعطاة في الدرس والخروج عما يحتويه المقرر الدراسي بطرح أمثلة خارجية أو قصة أو طرفة مما يشد انتباه التلاميذ.

- في حالة كون الدرس جديدا أو طويلا من المفيد تجزئته إلى عدة أجزاء وإعطاء التلاميذ بعض النشاطات المفيدة بين جزء وآخر.

- اللجوء إلى استخدام المديح والإطراء لشحذ همم التلاميذ وتحبيبهم للدرس.

– على المعلم استخدام الألفاظ المناسبة مع اعمارالتلاميذ، والتحدث معهم بلغة واضحة بعيدا عن الغموض (الحريري وبن رجب، 2008، ص 134،135).

مما سبق، يتضح أن مشكلة الشرود الذهني وعدم التركيز من أكثر المشكلات الدراسية التي تؤثر سلبا على التحصيل العلمي للمتعلم، وتعيق نموه المعرفي، ولا شك أن النجاح في حلها يتطلب توفير الاستقرار النفسي والصحي والاجتماعي للمتعلم داخل حجرة الدرس وخارجها وتخفيف الضغوط الدراسية، ومساعدته على تركيز انتباهه في النشاط الصفي، والمشاركة فيه بفعالية.

2.6. ضعف دافعية التعلم :

تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة. فالدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للتعلم (أبو جادو،2000، ص 329).

1.2.6. تعريف ضعف دافعية التعلم:

يعرف ضعف دافعية التعلم بأنه السلوك الذي يظهر فيه التلاميذ شعورهم بالملل والانسحاب وعدم الكفاية والسرحان، وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية، وله مظاهر كثيرة تتمثل في تشتت الانتباه، الانشغال بأغراض الآخرين، الانشغال بإزعاج الآخرين...حيث يثير المشكلات الصفية، نسيان الواجبات وإهمال حلها، نسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات كالكتب والدفاتر والأقلام، وتدني المثابرة في الاستمرار في عمل الواجب أو المهمات الموكلة إليه، كثرة الغياب عن المدرسة...(عباس، 2015، ص 54).

2.2.6.أسباب ضعف دافعية التعلم:

تتأثر دافعية التعلم بمجموعة من الأسباب التي تساهم في إضعافها لدى المتعلم، والتي يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

❖ **الأسباب المرتبطة بالتلميذ نفسه:**

- عدم توفر الاستعداد للتعلم من ناحيتين: الأولى طبيعية كأن يكون في سن أقل من أقرانه فلا تتوفر لديه الاستعدادات اللازمة للتعلم، أو أن نموه بطيء بالمقارنة مع أقرانه، أما الثانية فخاصة مثل: عدم توفر المفاهيم والخبرات القبلية الضرورية للتعلم الجديد.

- عدم اهتمام التلميذ بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله، حيث لا يدرك التلميذ أهمية الاستمرار في التعلم بل يهتم فقط بالمهنة التي تمنحه راتبا ماديا يعيش منه بأسرع وقت ممكن.

- غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها التلميذ ويستعين بها.

- الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.

- عدم إشباع الحاجات الأساسية كالمأكل والملبس.

❖ **أسباب متعلقة بالأسرة:**

- توقعات الوالدين المرتفعة جدا والكمالية .

- التوقعات المنخفضة جدا .

- عدم الاهتمام بالأبناء.

- الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة.

-النبذ أو النقد المتكرر.

- الوضع الاقتصادي والاجتماعي كتدني دخل الأسرة بشكل كبير.

(البشيري والعمراوي والجنان، 2013/2012، ص 30-33).

❖ **أسباب تتعلق بالمدرسة:**

للمدرسة دور هام في تقوية أو إضعاف دافعية الطفل للدراسة والتعلم، فالمدرسة أحيانا لا تلبي حاجات الأطفال أو ميولهم الخاصة، وقد لا يجدون في المدرسة ما يجذب انتباههم ويشدهم إليها مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للتعلم. وقد تحمل البيئة المدرسية بدءا من المبنى المدرسي نفسه جزءا من المسؤولية إضافة إلى النظام الدراسي بما يضمنه من جدول حصص، وكثرة تقويمات، وتتابع امتحانات، وتقادم أساليب، وانعدام هامش الحرية المتاح أمام التلاميذ في ممارسة الأنشطة، أو إبداء الرأي في هذا النظام وأساليبه.

بالإضافة إلى رتابة الجو المدرسي، وإحساس التلميذ بأنه في سجن داخل أسوار أو رقابة، مما يجعلها جميعا من أبرز أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ في التحصيل الدراسي.

❖ **ممارسات المعلمين:**

هناك بعض الممارسات التي يقوم بها بعض المعلمين تسهم في تدني دافعية التعلم منها:

- عدم كشف المعلم عن استعدادات التلاميذ للتعلم في كل خبرة يقدمها.

- عدم تحديده للأهداف التي يريد تحقيقها.

- إغفاله تحديد أنواع التعزيزات التي يستجيبون لها حتى يتسنى تفعيل هذه الممارسة لتغذية المتعلم.

- إهمال نشاط التلاميذ وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات بوصفها بعدا للاهتمام والتعلم.

- جمود المعلم في الحصة وسلبيته وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين التلاميذ.

-التركيز على الدرجات بدلا من الأفكار واستفادة التلاميذ.

-عدم اتباع المعلم أساليب تعليم وتعلم تثير تفكير التلاميذ وحب استطلاعهم.

-قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير الحيوية في الصف.

- تدني المستوى العلمي للمعلم، ونقص الخبرة لديه يؤثر سلبا على كفاياته التعليمية، ولا يمكن بطبيعة الحال تجاهل هذه الخبرة في مجال اهتمام المعلم بتعزيز دافعية التلاميذ (عباس، 2015، ص 55،56).

3.2.6. ترشيد وعلاج مشكلة ضعف دافعية التعلم:

يعتمد ترشيد وعلاج المشكلة على دراستها وتحديد الفئة المستهدفة بدقة كالآتي:

❖ **فيما يتعلق بالتلميذ نفسه:**

- ترسيخ أهمية وحب العلم لدى التلاميذ من خلال الإعلام والإرشاد والتوجيه.

- تفعيل دور الأنشطة الموازية والرحلات والمعارض والألعاب الرياضية والمكتبة.

- إعطاء التلميذ قدرا من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه.

- مساعدة التلميذ في تحديد هدفه المستقبلي باكرا ليكون ذلك حافزا له للتعلم.

- إشباع حاجات التلاميذ الأساسية.

❖ **فيما يتعلق بالأسرة:**

- تقبل وتشجيع الأهل للتلميذ على المحاولة وعلى بذل أقصى جهد مستطاع، وعلى تحمل الإحباط، ويتم إظهار التقبل الأبوي للتلميذ من خلال الثقة به واحترامه، والإصغاء له عندما يتحدث، كما يجب تجنب النقد والسخرية.

- مكافأة الاهتمام بالتعلم والتحصيل الأكاديمي الحقيقي.

- اهتمام الوالدين بتعلم ابنهما .

- اعتناء الدولة والجمعيات والمنظمات المدنية بالعائلات الفقيرة، وذلك لمساعدتها على العيش بطريقة سوية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية (البشيري وآخران، 2013، ص 31-33).

- استخدام نظام حافز قوي، فمكافآت الوالدين للأداء الصفي تترك أثرا واضحا لدى التلاميذ منخفضي الدافعية، وحتى الانتباه من قبل المعلمين والوالدين يمكن أن يكون مثيرا قويا للدافعية إذا استخدم بشكل مناسب وصادق، لذا فإن استخدام المكافآت يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديم إلى الحد الأقصى (عباس، 2015، ص 57).

❖ **فيما يتعلق بالمدرسة:**

- توسيع المقاصف (المطاعم) المدرسية، بحيث ينال التلميذ الراحة أثناء تناول الوجبات والمشروبات خلال الفسحة وزيادة أوقات الفسح، بحيث يستريح التلميذ من عناء الحصص المتتابعة.

- تفعيل برامج الأنشطة المدرسية، ففي المجال الرياضي مثلا يمكن العمل بنظام الجو المدرسي الرياضي الذي يمارس فيه التلميذ نشاطه المحبب.

- إحداث التشويق للطالب وجذبه إلى المدرسة عن طريق الأنشطة والمسابقات وهامش الحرية الموجهة وإذكاء روح التنافس بين التلاميذ.

- ربط المنهج بحياة التلميذ اليومية والاجتماعية، وأن يعكس ذلك المنهج تطلعات التلاميذ وآمالهم ويواكب التطورات العلمية .

❖ **فيما يتعلق بممارسات المعلمين:**

- البحث عن حاجات التلاميذ الفردية والتخطيط لإشباعها.

- إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم، ويتم ذلك من خلال تعدد النشاطات وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير...

- إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات أو الحلوى، أو قلما أو وساما...و المعنوية مثل المدح والثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة صباحية...

- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أوالتعامل مع أجهزة الكمبيوتر ...

- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح.

- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم.

- ربط التعلم بالعمل؛ إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.

- زيادة الفرص التعليمية المؤدية إلى النجاح.

- التقرب من المتعلمين وتحبيبهم في المعلم، فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمها إذا أحب معلمها.

- إقامة دورات خاصة بالمعلمين من أجل رفع المستوى الأكاديمي لهم وتزويدهم بالخبرات المناسبة المتعلقة بفهم سيكولوجية التعلم والمتعلم (عباس، 2015، ص 58، 59).

إن تداعيات مشكلة ضعف دافعية التعلم على سلوكات المتعلمين وعلى تحصيلهم الدراسي لا يمكن تجاهلها، وهذا يستدعي من القائمين على العملية التربوية تجنيد كل الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية من أجل توفير الظروف الملائمة لاستثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين، والمحافظة على ديمومتها طيلة سنوات الدراسة- خاصة في المرحلة الابتدائية- واقتراح الحلول المساعدة على التخفيف من حدتها وانعكاساتها على تعلمات المتعلمين، وعلى تفاعلهم في البيئة المدرسية والاجتماعية.

3.6. تدني التحصيل الدراسي:

1.3.6. تعريف تدني التحصيل الدراسي:

يعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه الفرق الكبير الواسع بين ما يستطيع الوصول إليه من إنجاز للفعاليات والمهام التعليمية التي تؤهله قدراته العقلية ومواهبه الفطرية له وبين المستوى الذي وصل إليه من إنجاز فعلي وحقيقي خلال تواجده في الأطر التعليمية المختلفة (نصر الله ،2010، ص 38).

وهو مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية واقتصادية، حيث تتسبب في الهدر التربوي، كما أنها تؤدي إلى إعاقة نمو التلميذ معرفيا ونفسيا. فمشكلة تدني المستوى التحصيلي لدى التلميذ تختلف عن مشكلة البطء في التعلم ذلك أن التلميذ ذو المستوى المتدني في التحصيل لا يعاني من نقص أو قصور ذهني، وربما يكون ذكيا لكنه ضعيف التحصيل؛ أي يعاني من

تدني في الانجاز العلمي. ويعود تدني المستوى التحصيلي إلى انعدام انضباط النفس وقلة وضعف الإرادة (الحريري وبن رجب ،2008، ص 107).

2.3.6. أسباب تدني التحصيل الدراسي:

يمكن أن نجمل أسباب تدني المستوى التحصيلي لدى بعض التلاميذ في العناصر الآتية:

- انخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة، وسوء التوافق الأسري، وأسلوب التربية الخاطئ .

- اضطراب الحياة النفسية للتلميذ وصحته النفسية، والجو النفسي المضطرب وسوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والإحباط، ونقص الاتزان الانفعالي، والقلق والاضطراب العصبي، وكراهية مادة دراسية معينة أو أكثر (زهران، 2000، ص 475).

- عدم وجود الحوافز في التعليم المدرسي.

- القصور في أساليب التدريس وجمودها.

- جمود المنهج المدرسي وكثافة المعلومات والمفاهيم، وعدم ملاءمتها للزمن المخصص لها.

- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية.

- معاناة التلميذ من بعض الأمراض العضوية.

- كثرة أعداد الطلبة.

- كثرة الواجبات المنزلية.

- استخدام المعلم لأسلوب الشدة والعنف.

- عدم وجود الجو المناسب للمذاكرة في المنزل (الحريري وبن رجب، 2008، ص 108).

- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دورا كبيرا في كثير من الحالات في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها الطالب...

- وسائل الإعلام المختلفة والتي تلعب دورا لا يستهان به في تأثيرها على الطالب في جميع مجالات حياته، وخصوصا إضاعة الوقت، وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وأساليبه، بالإضافة إلى سوء الأخلاق والانحرافات على أنواعها، وإهمال الجوانب الاجتماعية الأساسية والهامة في حياته (نصر الله، 2010، ص 39).

3.3.6. ترشيد وعلاج مشكلة تدني التحصيل الدراسي :

يعتمد علاج المشكلة على دراستها والتعرف عليها بطريقة موضوعية، وإقامة علاقة علاجية بين التلميذ والأخصائي في جو علاجي سليم، وتنمية بصيرة التلميذ وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي، وتشجيعه على التعديل الذاتي للسلوك، وتوجيه نشاطه توجها علاجيا سليما وتحسين مستوى توافقه الأسري والمدرسي والاجتماعي (زهران، 2000، ص 477).

- توعية الوالدين وإرشادهم للطرق التربوية السليمة في التعامل مع التلميذ.

- توفير المناخ الأسري الهادئ.

- التعاون بين البيت والمدرسة والمتابعة الدائمة من قبل الطرفين.

- منح التلميذ الثقة بالنفس.

- مساعدة التلميذ على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانه.

- إعطاء التلميذ العناية الكافية والاهتمام من قبل المعلم وعدم التفرقة بينه وبين غيره.

- التشجيع المستمر والإثابة على الأعمال المقبولة والحث على الجد والاجتهاد.

- تنويع النشاطات والعمل على ملاءمتها لميول وخبرات التلميذ.

- التنويع في طرق التدريس وإدخال عناصر التشويق والإثارة والمنافسة الشريفة.

- التأكد من خلو التلميذ من بعض الأمراض التي تعيق نشاطه.

- إعطاء الطفل بعض الدروس الخاصة للتقوية (الحريري وبن رجب،2008،ص 108،109).

ومجمل القول؛ فإن مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أصعب المشكلات فهما وتشخيصا وعلاجا، باعتبارها عاملا من عوامل الهدر التربوي والفشل الدراسي، كما أن أسبابها متعددة ومتشابكة، ولها أبعاد نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية...وتظل التربية المستمرة للطفل في البيت والمدرسة عاملا مساعدا على مجابهة المشكلة وحلها، ومساعدة المتعلم على النجاح والتقدم في تحصيله الدراسي.

4.6. قلق الامتحان :

1.4.6. تعريف قلق الامتحان :

هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان أو الاختبار، حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج والانفعالية. وهو حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو في موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والتهديد والخوف من الامتحان ومتعلقاته (زهران، 2000، ص 96).

ويسمى أحيانا بقلق التحصيل وهو نوع من أنواع القلق مرتبط بمواقف الاختبار، بحيث تشير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم العظيم غداة مواجهة الاختبارات... ويتولد قلق الامتحان في عمر مبكر نتيجة لاتجاهات المعلمين والوالدين والاطفال الآخرين وهو شائع لدى جميع التلاميذ (عبد الخالق، 1998، ص 32).

وهو شعور الطالب قبل وأثناء الاختبارات بالضيق والتوتر وخفقان القلب وكثرة التفكير، مما يعيقه عن الأداء الجيد في الاختبار (كامل، 2005، ص 26).

يتضح مما سبق أن قلق الامتحان ينشأ لدى المتعلم من خلال التفكير العميق في صعوبة الامتحان، وفي قدرته على الاجابة على الاسئلة والحصول على نتائج تحصيلية جيدة.

ونميز في هذا النوع من القلق نمطين هما:

- قلق الامتحان الميسّر: وهو قلق الامتحان المعتدل ذو الأثر الإيجابي المساعد، والذي يعتبر قلقا دافعيا يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات وييسر أداء الامتحان. ويلاحظ أن قلق الامتحان المعتدل مع القدرة على التحكم في الانفعالات السالبة يؤديان إلى تحسن الأداء في الامتحان.

- قلق الامتحان المعسّر: هو قلق الامتحان المرتفع ذو الأثر السلبي المعوّق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوّق قدرة الطالب على التذكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان، ويعسّر أداء الامتحان. ويلاحظ أن قلق الامتحان المرتفع يؤثر سلبا التحصيل الدراسي، وفي أداء الامتحان بالمقارنة بالقلق المعتدل، وهو قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده (زهران، 2000، ص 98).

2.4.6. أسباب مشكلة قلق الامتحان :

يعزى قلق الامتحان إلى أسباب كثيرة ومتعددة منها ما يرتبط بالطفل ومنها ما يرتبط بالعوامل المحيطة به وأهمها:

- نوعية الأسئلة وصعوبتها.

- عدم الاستعداد أو التهيؤ الكافي للامتحان.

- قلة الثقة بالنفس.

- ضيق الوقت لامتحان المادة الواحدة.

- التنافس مع الزملاء والرغبة القوية في التفوق (الجبلي، 2016، ص 198).

- وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته.

- انخفاض قدرات الطالب.

- الشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات.

- الضغوط البيئية وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.

- الضغوط المباشرة حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل أو حتى احتمال الفشل.

- الاتجاهات السالبة لدى الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الامتحانات والنظر إليها على أنها تهديد دائم.

- اكتساب قلق الامتحان حين يقترن بمثيرات منفرة، أو مخيفة غير شرطية مثل التقييم الاجتماعي السالب، والمصاحبات الفسيولوجية غير السارة (زهران، 2000، ص 99).

3.4.6. ترشيد وعلاج مشكلة قلق الامتحان :

تبذل الجهود في إنشاء وتطوير برامج إرشادية لترشيد قلق الامتحان بقصد تجنب الآثار والنتائج التي قد تكون خطيرة، وتؤدي إلى الرسوب أو الفشل أو التخلف الدراسي وذلك باستخدام برامج تأخذ أشكالا متنوعة ومنها:

- تقديم برامج تدخل للمساعدة على تنمية مهارات أخذ الامتحان.

- دعم السلوك التوكيدي الذي يعزز ويقوي استجابات مضادة للقلق بصفة عامة، ولقلق الامتحان بصفة خاصة.

- استخدام إحدى فنيات الإرشاد السلوكي مثل: التحصين التدريجي، والتدريب على الاسترخاء العضلي المتدرج، مع مشاهدة مواقف امتحان مثيرة للقلق.

- استخدام الإرشاد الجمعي المباشر أو غير المباشر (المسجل على شريط فيديو).

-استخدام التمثيل النفسي المسرحي.

- استخدام تدريب مواجهة قلق الامتحان.

- استخدام إرشاد مهارات أخذ الامتحان (الجبلي،2016، ص 200،201).

ويضيف المختصون مجموعة من الإجراءات التي ينبغي على المدرسين والأولياء إتباعها لخفض قلق الامتحان لدى المتعلمين، والوقاية من ارتفاعه أهمها:

- توعية الطلاب بأن الاختبارات وسيلة تقويم لعمل طوال سنة كاملة وليست غاية أو هدفا في حد ذاته.

- تنمية الدافعية للتعلم .

- تنمية مهارات الاستذكار الجيد وطريقة اجتياز الاختبارات والتنظيم السليم للوقت - تعريض الطالب لمواقف الاختبار بصورة تدريجية، حتى يضعف القلق .

- أن تكون أسئلة المعلمين مراعية جميع مستويات الطلاب، وأن تبدأ بالسؤال السهل ثم الصعب ثم الأصعب .

- الابتعاد عن المنبهات وأهمية الحصول على الراحة ليلة الاختبار، وعدم التفكير فيما فات منه .

- عرض نماذج أمام الطالب يرى فيه كيف يتصرف في مواقف الاختبار.

- عدم تناول مهدئات أو منشطات تؤثر على صحة الطالب (موسى، 2016، ص 53).

إن خطر مشكلة قلق الامتحان يتضح عند بلوغها إلى مرحلة متقدمة، وانتقالها من مرحلة الدافع الإيجابي وبذل الجهد لتحقيق النجاح والإنجاز إلى مرحلة سلبية تعيق استقرار المتعلم وتؤثر على نجاحه الدراسي قبل دخوله الامتحان أو أثناء أدائه، وهذا يستدعي بذل الجهود لترشيد المشكلة في مراحلها الأولى بهدف تجنب الآثار والنتائج التي قد تؤدي إلى الرسوب أو الفشل الدراسي.

خاتمة :

لقد أصبحت المشكلات الدراسية المتفشية في الوسط المدرسي تهدد استقرار المدرسة وتعيق نجاح العملية التعليمية التعلمية في تحقيق أهدافها المنشودة، لما لها من انعكاسات سلبية على المتعلم والمعلم، وعلى الأسرة والمدرسة والمجتمع برمته، ولمواجهتها يجب إرساء جسور التعاون الجاد بين الأسرة والمدرسة من جهة، ودعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها أكثر من جهة أخرى، بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي، وتوجيههم نحو فهم ذواتهم، وإدراك قدراتهم ومهاراتهم واستعداداتهم، وتحقيق النمو المتكامل في شخصياتهم، بما يساعدهم على تجاوز المشكلات التي يواجهونها، وبذلك تحقق المدرسة الأهداف المنوطة بها، وتساهم في تكوين مواطن الغد وإعداده للحياة المستقبلية .

- **الاقتراحات :**

بناء على ما سبق، يمكن تقديم الاقتراحات الآتية :

- تكوين المعلمين وتوجيههم نحو الإلمام بمبادئ ونظريات علم نفس الطفولة والنمو، حتى يتمكنوا من التعامل مع المشكلات المختلفة بالطرق التربوية المناسبة.

- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي والدراسي للمتعلمين من خلال الكشف عن قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وتوجيهها بشكل مناسب.

- تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين بالمدارس الابتدائية من أجل التكفل بمشكلات الأطفال المختلفة، والمساهمة في حلها .

- تخصيص أيام إعلامية وندوات وملتقيات تسلط الضوء على المشكلات التي يعاني منها الأطفال بالمرحلة الابتدائية، وعلى أساليب مواجهتها وحلها ينشطها مختصون في التربية وعلم النفس بمشاركة أولياء الأمور والمربين والباحثين في المجالين التربوي والنفسي.

- تسطير الأنشطة الرياضية والثقافية، وتشجيع المتعلمين على المشاركة فيها من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية التي تحببهم في العمل المدرسي، وتخفف عليهم الضغوط المدرسية، وتشجعهم على العمل الجماعي.

- اقتراح البرامج الإرشادية المساعدة على حل كل المشكلات التي تعيق عملية التعلم ومساعدة المتعلمين على تجاوزها وتحقيق التكيف السليم في البيئة المدرسية.

قائمة المراجع :

1. البشيري، محمد والعمراوي، كمال والجنان، محسن .(2012-2013). ظاهرة تدني دافعية التعلم لدى تلاميذ الثانوي التأهيلي،المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، مكناس، المغرب.

2. أبوجادو، صالح محمد علي.(2000).علم النفس التربوي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

3. تيايبية، عبد الغاني .(2007/2006). المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا – دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ المعيدين مرتين في السنة الثانية ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

4. الجبلي، سوسن شاكر.(2016): اكتشاف ومعالجة مشكلات الأطفال النفسية، دمشق: دار مؤسسة رسلان.

5. الجبوري، عباس رمضان رمح.(2009). بناء برنامج إرشادي لتخفيف المشكلات الدراسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد ،ص ص (11-57).

6. الحريري، رافدة وبن رجب، زهرة .(2008): المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان : دار المناهج.

7. الحسين، أسماء عبد العزيز. (2002):المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.

8. زهران، حامد عبد السلام.(2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، ط1، القاهرة : عالم الكتب.

9. الشرود الذهني وآثاره السلبية على صحة الدماغ ونشاط الفرد

http://alrai.com/article/10430889، استرجع يوم 2021/10/04 على الساعة 21.30.

10. عباس، سوسن أحمد.(2015).المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

11. عبد الخالق، احمد محمد.(1998).قلق الموت، الكويت : عالم المعرفة.

12. العصيمي، جزاء بن عبيد. (2009): بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى مراحل التعلم العام بمدينة الطائف، بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

13. العيسوي، عبد الرحمن.(2000). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط1، بيروت.

14. دار الراتب الجامعية.

15. كامل، محمد علي.(2005). مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع.

16. المعمار، هيثم هادي .(2019). المشكلات الدراسية والسلوكية في مرحلة التعليم الابتدائي في المجتمع العراقي. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 3 العدد 32، ص ص (176-189).

17. موسى، مي محمد.(2015).التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، ط1.عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

نصر الله، عمر عبد الرحيم.(2010). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.